

التقرير السنوي للقدرة على الأداء لوزارة الشؤون الدينية لسنة 2018



وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف
لإنجاز مشروع تطوير ميزانية الدولة
جويلية 2019

الفهرس

الصفحة	البيان
3	<u>المحور الأول: التقديم العام</u>

3	1-تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018
11	2-تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018
14	<u>المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:</u>
14	<u>برنامج التنمية الدينية</u>
14	1-التقديم العام للبرنامج
15	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
17	3-نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018
17	3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج
19	3-2- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها
24	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
25	<u>برنامج القيادة والمساندة</u>
25	1-التقديم العام للبرنامج
26	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
28	3-نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018
28	3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج
30	3-2- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها
36	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

المحور الأول: التقديم العام

I - تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018:

تتمثل المهمة الأساسية لوزارة الشؤون الدينية في العمل على تطبيق سياسة الدولة في المجال الديني وذلك بضبط الخطط والبرامج الخاصة بالقطاع بما ييسر إقامة الشعائر الدينية ويصون القيم الروحية ويحمي المجتمع من أخطار الانغلاق والغلو والتطرف ويدعم روابط الألفة والتضامن والتآزر ويحفظ مقومات الهوية والشخصية التاريخية التونسية ويقوّي التعلق بها.

وتتمثل المهام الأساسية للوزارة في إطار استراتيجيتها العامة أساسا في:

- العناية بالمعالم الدينية من حيث الصيانة والتأثيث والتجهيز،

- الإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أداءهم،

- العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله وتجويده،

- الإشراف على تنظيم موسمي الحج والعمرة،

- تيسير إقامة الشعائر بالجوامع والمساجد،

- تنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية،

- دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره،

- تطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني،

- الإحاطة والتوعية والإرشاد الديني،

- دعم التعاون الدولي في المجال،

وقد قدّمت الوزارة مشروعها السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 في إطار الهيكلية الجديدة للميزانية

(وقفال للبرامج والبرامج الفرعية التي تترجم سياستها والمهام الموكولة إليها) طبقا للتقسيم البرامجي التالي:

البرنامج عدد 1: التنمية الدينية

البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة

وزارة الشؤون الدينية

البرامج

القيادة والمساندة

القيادة والرقابة والتقييم

المساندة والتصرف في الوسائل

التنمية الدينية

التكوين والبحث العلمي

تنظيم الشعائر والتوعية الدينية

المساندة والتأطير

البرامج الفرعية

وتتميز نشاط وزارة الشؤون الدينية سنة 2018 بالتنوع والشمولية في إطار الأهداف الاستراتيجية الكبرى المرسومة حيث شمل عدّة مجالات نخص بالذكر الحج والعمرة والإطارات المسجدية والمعالم الدينية والخطاب الديني والدراسات والنشر ومقاومة الإرهاب ومكافحة الفساد والتفقد والرقابة والتصرف في الميزانية حسب الأهداف

وسأتناول في هذا الجزء تقديم أهم إنجازات الوزارة سنة 2018 في المجالات المذكورة أعلاه (1) ثم سأتولى تقديم مؤشرات قياس الأداء المرتبطة بأهداف البرامج في إطار الاستراتيجية العامة لوزارة الشؤون الدينية (2).

1 إنجازات وزارة الشؤون الدينية سنة 2018:

الحج والعمرة:

أشرفت وزارة الشؤون الدينية على إتمام كل الإجراءات المتعلقة بموسم الحج لسنة 2018 بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في الموضوع على غرار شركة الخدمات الوطنية والإقامات وشركة الخطوط التونسية. وقد عملت على مزيد تحسين الموسم باتخاذ الإجراءات التالية التي نذكر أهمها:

• الترفيع في حصة الحجاج التونسيين من 10374 لموسم 1438هـ/2017م إلى 10982 لموسم 1439هـ/2018م. (إضافة 608 حاجا) والترفيع بسبعين (70) عضوا في أعضاء البعثة التونسية المرافقة للحجيج بالبفاق المقدسة من 430 عضوا لموسم 1438هـ/2017م إلى 500 عضوا لموسم 1439هـ/2018م.

• تمديد فترة التوعية التي امتدت 4 أشهر مقارنة بشهرين في الموسم المنقضي والتركيز على جميع النواحي التنظيمية والفقهية والصحية والسلوكية والتعايش الجماعي.

• إعداد برنامج توعوي متكامل شمل جميع الجهات، إلى جانب البرامج التوعوية التي بنّيت على القناة التلفزيونية الوطنية.

• برمجة خدمات إضافية بمخيم منى لتحسين الإقامة به.

• تنظيم تظاهرة "الحجّ التدريبي" بإقليم تونس وشمل ولايات الشمال وإقليم صفاقس و شمل ولايات الجنوب بالاشتراك مع المجتمع المدني، جمعية رعاية ضيوف الرحمان و بقيّة المتدخّلين

• اعتماد تجربة "الحاجّ المتطوّع" حيث تمّ إجراء اختبار تقني ونفسي للمرسمين بقائمت الحجاج والذين ترشّحوا لهذه الخطّة وقد أثبتت هذه التجربة جدواها خاصّة على مستوى معاضدة مجهود أعضاء البعثة في تأطير الحجاج والسهر على راحتهم لضمان حُسن أدائهم لمناسكهم.

☒ الخطاب الديني:

يعتبر تطوير الخطاب الديني من الأهداف الرئيسية التي ترمي وزارة الشؤون الدينية إلى تحقيقها لما له من دور في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لمحاربة العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوّي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. لذلك فإن الوزارة قد تولّت تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية نذكر منها أساسا ما يلي:

- تنظيم أيام دراسية تكوينية حول " العملية التربوية وتقنيات التنشيط البيداغوجي في الكتابات".
 - تنظيم ندوة حول " دور المرأة في الوقاية من التطرف العنيف".
 - تنظيم ندوة دولية حول " حوار الأديان والحضارات من أجل مجابهة التطرف والإرهاب".
 - تنظيم ملتقى حول حماية المرأة من العنف في المنظومة القيمية والقانونية بالشراكة مع وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
 - تنظيم أيام دراسية إقليمية حول ضبط " القراءة الشرعية للمصطلحات والمفاهيم المعتمدة في دعاوي الإرهاب".
 - تنظيم يوم دراسي حول " الخطاب الديني: الضوابط الشرعية والقانونية".
 - تنظيم ندوة إقليمية حول " أزمة القيم وعلاقتها بالإرهاب".
- كما قامت الوزارة بتنظيم دورات تكوينية بالمعهد الأعلى للشريعة بتونس وفضاءات أخرى لفائدة مختلف الإطارات المسجديّة والوعاظ.

☒ التوعية والإرشاد والتظاهرات الدينية:

قامت الوزارة خلال سنة 2018 طبقا لبرنامج عملها بإنجاز ما يلي:

- إنجاز برنامج توعوي خاص بكبار السن والسّجون ومراكز إصلاح الأحداث ومراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي.
- إعداد وإنجاز برنامج النشاط الديني خلال شهر رمضان المعظّم لسنة 1439هـ/2018م للتونسيين بالداخل والجالية التونسية بالخارج من خلال إرسال بعثات تضمّ عدد من الوعاظ والأئمة الخطباء في الغرض.

• إنجاز برنامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تم تنظيمها احتفاء بالشهر المبارك بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعاظ.

- إحياء ذكرى الإسراء والمعراج وذكرى ليلة النصف من شعبان من خلال إعداد برنامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إعداد موكب الاحتفال بليلة القدر المباركة 26 رمضان 1439 هـ بجامع الزيتونة المعمور.
- إنجاز برنامج الاحتفال بحلول السنة الهجرية 1440 هـ من خلال إنجاز برنامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف 1440 هـ وإنجاز برنامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تمّ تنظيمها احتفاءً بهذه الذكرى المجيدة بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعّاظ.
- مواكبة الحملة التحسيسية لمناهضة العنف المسلط ضد المرأة.

☒ مكافحة الإرهاب:

- يشتمل برنامج مقاومة الإرهاب الخاص بوزارة الشؤون الدينية على 23 نقطة أهمها:
- تنظيم الندوات والملتقيات العلمية الوطنية والدولية.
- تكثيف الدروس واللقاءات والحوارات المفتوحة.
- إسناد منح للجمعيات الناشطة في مجال مقاومة الإرهاب للقيام بمحاضرات أو مسامرات دينية.
- طباعة ونشر الكتب والمطويات والمجلات ذات العلاقة بمقاومة الإرهاب.
- العناية بالقرآن الكريم:
- تنشيط الجوامع والمساجد بحلقات التحفيظ والتجويد.
- مواصلة برنامج تحفيظ القرآن الكريم ودعمه.
- تنظيم املاءات قرآنية موجهة للأطفال والشباب بالجامع والمساجد.
- تنظيم مسابقات في تحفيظ القرآن الكريم وتجويد القرآن الكريم.
- هذا وتحرص الوزارة على تنفيذ بقية البرنامج الخاص بمقاومة الإرهاب والذي يمتد إلى حدود سنة 2019.

☒ الدراسات والبحوث والنشر:

- تم إنجاز برنامج الدراسات والبحوث والنشر لسنة 2018 والذي تضمن أساسا ما يلي:
- إصدار المجلة الثقافية الإسلامية العلمية "مجلة الزيتونة" في عددها الخامس والسادس.
- إعداد إمساكية رمضان المعظم 1439 هـ / 2018م للمدن التونسية والمدن الأجنبية، بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي.
- إصدار كتيب لفائدة الوعّاظ والمرشدين حول " منهاج المرشدين في مناسك الحج والعمرة ".
- إصدار الدليل المرجعي للتربية بالكتاتيب.
- كما تولت الوزارة إنجاز كتب معدة للنشر سيمّ إصدارها خلال سنة 2019 وتتمثل في:
- المجلة الثقافية الإسلامية العلمية "مجلة الزيتونة" في عددها السابع.
- كتاب "محاضن الإرهاب وإستراتيجيات تفكيكها".
- كتاب " الرحمة في السيرة النبوية الشريفة وتجلياتها الإنسانية وأبعادها الحضريّة"
- وقد تمّ إصدار وقائع اليوم الدراسي الخاص بالمسابقة القرآنية والمطوية التي تعرّف بشخصية المسابقة كما تمّ تنظيم معرض على هامشها يُعنى بالتعريف بالشخصية.

☒ التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

تم إدراج وزارة الشؤون الدينية ضمن الدفعة الأخيرة من وزارات السيادة المعنية بتركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف ابتداء من جانفي 2017. وانطلقت الوزارة في اعتماد هذه المنهجية في التاريخ المذكور.

وقد قامت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة طبقا لبرنامج عملها بـ:

- برمجة دورات تكوينية لأعوان وإطارات الوزارة في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف على المستويين المركزي والجهوي والتي تضمنت المواضيع التالية:
 - تقديم عام لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.
 - تقديم المشروع السنوي للقدرة على الأداء لوزارة الشؤون الدينية لسنة 2018.
 - الرقابة الداخلية.
 - قيادة الأشغال المتعلقة بالبرمجة السنوية للنفقات بعنوان سنة 2018 بالتنسيق مع رؤساء البرامج(رئيس برنامج القيادة والمساندة ورئيس برنامج التنمية الدينية).
 - متابعة تطور نسق استهلاك اعتمادات الدفع المتعلقة بالعنوان الأول والعنوان الثاني لبرنامجي التنمية الدينية والقيادة والمساندة.
 - إعداد المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019.
 - تقديم مطلب للهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية بتاريخ 14 أوت 2018 قصد العمل على الانطلاق الفعلي في تركيز نظام الرقابة المعدلة والذي يتمثل في إرساء نظام يهدف إلى تخفيف الإجراءات العملية لصرف الميزانية و ذلك بإعفاء التعهدات بالنفقات التي يقل مبلغها عن أسقف محددة من التأشير المسبقة لمراقب المصاريف، على أن تبقى هذه النفقات خاضعة للرقابة اللاحقة.
 - تجميع المعطيات الإحصائية وتحيينها بغية متابعة تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بكل برنامج.
 - البدء في أشغال التنزيل العملي لبرنامجي التنمية الدينية والقيادة والمساندة من خلال ضبط الأنشطة الرئيسية والأنشطة الفرعية الخاصة بكل برنامج ثم تنزيلها على مستوى البرامج الفرعية والوحدات العمليّة وذلك في إطار حوار التصرف. وبالتالي ضبط إطار مرجعي للأنشطة على مستوى الوزارة بحسب البرامج مما يمكن من متابعة التنفيذ العملي لسياسة الوزارة وضبط الوسائل الكفيلة بتحقيق الأهداف المضبوطة والمتعهد بها من قبل رؤساء البرامج أو البرامج الفرعية أو الوحدات العمليّة المسؤولة فعليا على تنفيذها.
 - وضع تصور جديد لإطار أداء برنامج القيادة والمساندة من خلال وضع إطار أداء مشترك وموحد لبرنامج القيادة والمساندة بين كل الوزارات من خلال:
 - إعادة النظر في خارطة برنامج القيادة والمساندة والهيكل الإدارية المنضوية تحته والتي تؤمن وظائف الدعم لبرنامج التنمية الدينية بالتنسيق مع رؤساء البرامج.
 - إعداد إطار أداء موحد لبرنامج القيادة والمساندة.
 - تحديد مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالأهداف الإستراتيجية المضبوطة والمتمثلة في فاعلية برنامج القيادة والمساندة، التحكم في كتلة الأجور وتحسين التصرف في الاعتمادات.
- ☒ تكوين ورسكلة الأعوان (من غير الإطارات المسجدية):**
- أولت وزارة الشؤون الدينية أهمية كبرى للتكوين لدوره الأساسي في تطوير المهارات والرفع من مردودية الأعوان وأدائهم المهني وتأهيلهم. فقامت بالإضافة إلى برامج التكوين المخصصة للإطارات المسجدية بإنجاز عديد الدورات والأنشطة التكوينية خلال سنة 2018 لفائدة أعوانها المنتمين لمختلف الأسلاك والتي تضمنت مجالات متعددة وهي على النحو التالي:
- التصرف الإداري الحديث لفائدة سلك الوعاظ.

- التصرف في الميزانية حسب الأهداف لفائدة السلك الإداري المشترك وسلك الوعاظ (كل الإدارات والمصالح المركزية بالوزارة، كل الإدارات الجهوية، المعهد الأعلى للشريعة بتونس والمعهد العالي للعلوم الإسلامية بالقيروان).

- المنظومات الإعلامية (منظومة المخزون، منظومة المنقولات، منظومة مركز الخدمات إنصاف، منظومة إنصاف والمنظومة الوطنية للتصرف الإلكترونية في المراسلات) لفائدة السلك الإداري المشترك.

- الوثائق الإلكترونية: السلامة والحفظ لفائدة سلك المتصرفين في الوثائق والأرشيف.

- الإعلامية المكتبية لفائدة السلك الإداري المشترك وسلك الوعاظ.

☒ العناية بالإطارات المسجدية والمعالم الدينية

لهدف مزيد العناية بالإطارات المسجدية وتحسين وضعهم المادي والرفع من أدائهم المهني تم في سنة 2018 صدور الأمر المتعلق بالإطارات المسجدية الذي رُفِع في المنح المسندة لهم لتبلغ مستوى الأجر الأدنى المضمون (نظام 40 ساعة في الأسبوع) كحد أدنى وإعطاء الحق في الجمع بين خطتين أو ثلاث خطط كحد أقصى لسد الشغورات بالمعالم الدينية.

أما فيما يتعلق بمزيد العناية بالمعالم الدينية فقد تولت الوزارة خلال سنة 2018 القيام بما يلي:

✓ دراسة الملفات الفنية المتعلقة بإسناد التراخيص في إحداث المعالم الدينية (حوالي 250 ملفا) وإسناد

التراخيص في إنجاز أشغال بالمعالم الدينية من توسعة، تهيئة ميسأة، إضافة مسكن إمام أو كتاب إلخ...

✓ مواصلة تسوية وضعية المعالم الدينية المبنية دون ترخيص وترسيم المعالم الدينية ضمن قائمة المعالم الدينية

التي تتفق عليها الدولة (79 قرار ترسيم جامع و55 قرار ترسيم مسجد).

✓ تحويل مساجد إلى جوامع أو تحويل جوامع إلى مساجد.

✓ التنسيق مع المعهد الوطني للتراث لترميم وصيانة وإعادة تهيئة المعالم الدينية الأثرية حوالي 60 ملفا.

✓ دراسة الوضعيات العقارية للمعالم الدينية من خلال دراسة طلبات تعديل الهبات وفق الصيغ القانونية والتثبيت من توفر شهادات الترسيم بالملك العمومي للمساجد.

✓ القيام بزيارات ميدانية للمعالم الدينية لإعداد المخططات الوظيفية قصد تحويل الاعتمادات المالية ومتابعة ومراقبة مشاريع التهيئة والصيانة التي تم الانطلاق فيها تحت إشراف الإدارات الجهوية للتجهيز،

✓ إلى جانب معاينة مختلف الإشكاليات المتعلقة بالوضعية الإنشائية للمعلم (تدهور الحالة المعمارية) أو

الوضعيات العقارية (نزاعات على حدود العقارات الموهوبة أو على مواقع البناء، إلخ.....) أو وضعيات

قانونية (عرائض الأجوار، تشكيات من تجاوزات لجان البناء، إلخ....)، إلى جانب معاينة المواقع المقترحة

لإحداث معالم دينية جديدة قصد التأكد من الحاجة الفعلية للمنطقة والكثافة السكانية والمسافة الفاصلة عن بقية المعالم المجاورة.

✓ وفي إطار ترشيد استهلاك الطاقة بالمعالم الدينية، تم إعداد برنامج مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة

بحضور خبير مختص لإجراء تدقيق طاقي (Audits énergétiques) لعشرة معالم موزعة على تونس

الكبرى وتم إعداد تقرير يتضمن الإخلالات والحلول المقترحة لتخفيض الاستهلاك مع البحث عن طرق

تمويل لتنفيذ البرنامج وتعميمه على المعالم الدينية النشيطة بكامل تراب الجمهورية.

✓ كما تم في إطار متابعة عمل لجان إحداث وتهيئة وصيانة المعالم الدينية، وضع مشروع أمر حكومي يضبط

مواصفات ومهام ومقاييس عمل هذه اللجان لعرضه على المصالح المعنية بالوزارة قبل إحالته إلى الإدارات

الجهوية.

✓ وتم أيضا إنجاز قاعدة البيانات الخاصة بالخارطة الرقمية والشروع في إعداد أمر حكومي خاص ببناء وتهيئة

المعالم الدينية.

✓ إعداد أمر حكومي خاص بالأشغال الوقتية للملك العمومي

✓ السعي لتسوية وضعية العقارات المخصصة للمعالم الدينية والتي تشهد نزاعات.

✓ السعي لتسوية وضعية المعالم المبنية دون ترخيص مع الجهات المعنية (وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية، البلديات و لجنة تصفية الأموال و القيم الراجعة لحزب التجمع المنحل).

✓ مراسلة ديوان قيس الأراضي والمساح العقاري لإعداد أمثلة أشغال مختلفة (TPD) للعقارات الدولية المراد تخصيصها أو إعداد أمثلة هندسية لعقارات موهوبة لإقامة معالم دينية.

✓ الشروع في إعداد بنك معطيات للمعالم الدينية النشيطة والتهي في طور الإنجاز بالتنسيق مع المعلن وعنوانه تاريخ الترخيص في بنائه وتاريخ المصادقة على ترسيمه ضمن قائمة المعالم الدينية التي تنفق عليها الدولة وتاريخ ترسيم قطعة الأرض المخصصة له بالملك العمومي للمساجد وخصص 3 ولايات على أن يتم تدريجيا استكمال بقية الولايات الأخرى.

☒ المناظرات الإدارية:

قامت الوزارة بإنجاز كل المناظرات الداخلية للترقية المرخص فيها في قانون المالية والتي شملت الأعوان المنتمين إلى سلك الوعاظ والمرشدين الدينيين وأعوان السلك الإداري المشترك والأسلاك الأخرى إلى جانب سلك العملة.

☒ مشاريع النصوص القانونية:

في إطار سعي الوزارة إلى مزيد إحكام سير العمل بمختلف المصالح الراجعة لها بالنظر، تم الشروع في مراجعة بعض النصوص القانونية السارية المفعول أو اقتراح نصوص قانونية جديدة في غياب نصوص قانونية تنظم مجالات تدخل الوزارة. ويمكن تبويب هذه النصوص على النحو التالي:

أ- مشاريع نصوص قانونية تم إرسالها إلى مصالح رئاسة الحكومة:

- مشروع أمر حكومي يتعلّق بضبط النظام الأساسي لسلك مُتفَقّدي الشُّؤون الدِّينية.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بإحداث مركز الإمام سحنون للفكر الإسلامي وبضبط مهامه وتنظيمه الإداري والمالي.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بضبط النظام الأساسي للقائمين بشؤون المساجد.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بمنحة العجز والأرامل.

ب- مشاريع نصوص قانونية بصدد الإنجاز في موفى سنة 2018:

- مشروع قانون يتعلّق بتنظيم الكتاتيب
- مشروع قانون يتعلّق بالمساجد.
- مشروع قانون يتعلّق بتنظيم الحجّ و العمرة
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بتنقيح و إتمام الأمر المتعلّق بتنظيم الوزارة.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بضبط مهام المعهد الأعلى للشريعة بتونس وتنظيمه الإداري و المالي.

☒ الحوكمة والوقاية من الفساد:

في إطار برنامج الحوكمة والوقاية من الفساد قامت وزارة الشؤون الدينية بإنجاز الأنشطة التالية:

- تنظيم ملتقى لبرنامج خطة العمل الخاصة بتطبيق مودنة سلوك وأخلاقيات العون العمومي (مرحلة النشر و التوعية على المستوى بينا مركز زيو الجهوي).
- تنظيم ميو متحسي في مجال الحوكمة والوقاية من الفساد، إلجانبا التعريف بالأمر عدد 4030 لسنة 2014 المؤرخ في 03 أكتوبر 2014 المتعلق بالمصادقة على مودنة السلوك وأخلاقيات العون العمومي.
- طر حبعضا لإشكاليات واقتر احالحو لالمتعلقة بحوكمة التصرف في إطار اتالمسجدية والمعالم الدينية و المنح المسندة للعجز والأرامل و حوكمة استهلاك الطاقة والموارد المائية بالمساجد والجوامع.
- إدراج البيانات والمعلومات الخاصة بخليّة الحوكمة الرشيدة بموقع الوزارة.
- إبرام اتفاقية تعاون بين الوزارة و الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

☒ التفقد والمتابعة:

قامت التّفقدية العامّة للشؤون الدينيّة خلال سنة 2018 بـ 77 مهمة تفقد قامت فيها بـ 52 زيارة لعدد من المعتمديات والولايات قصد متابعة الأنشطة المبرمجة وتفقد القائمين بها قصد تقييم مردودهم شملت 15 ولاية مسحت الإدارات الجهويّة والمعتمديات والمعالم الدينيّة من جوامع ومساجد وكتاتيب وزوايا. وقد سجّلت التّفقدية العامّة للشؤون الدينيّة خلال هذه الزيارات تفاوتاً ملحوظاً في مردود الوعاظ والإطارات المسجدية، ممّلى إثرها استجواب الذين قاموا بإخلالات واتّخاذ إجراءات تأديبيّة في شأنهم. كما قامت التّفقدية العامّة بمتابعة العرائض الواردة عليها ودراسة مضامينها والتحري في شأنها وإعداد مذكّرات في الغرض. وتعهّدت التّفقدية العامّة للشؤون الإدارية والمالية بـ 37 مهمة تفقد وتدقيق سنة 2018.

2) تقديم المؤشرات الاستراتيجية (المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية) الخاصة بالوزارة والتي تم تحقيقها.

تتمثل الأهداف الاستراتيجية للوزارة في إطار البرنامج عدد 1 " التنمية الدينية " فيما يلي:

- 1- إحكام التصرف في الإطارات المسجدية.
 - 2- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.
 - 3- إحكام التصرف في المعالم الدينية.
- ولغاية تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه سعت الوزارة إلى إنجاز جملة من الأنشطة. وقد تمّ في هذا المجال تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	إحكام التصرف في الإطارات المسجدية	نسبة تأطير الإطارات المسجدية	40%	<u>27,94</u>
		نسبة تكوين الإطارات المسجدية	13%	<u>30,52</u>
2	إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية	مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى	121.000 درسا	<u>119.904 درسا</u>
		نسبة تأطير الحجيج التونسيين	1,3%	<u>1,10</u>
3	إحكام التصرف في المعالم الدينية	نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	5,3%	<u>3,27</u>
		أجال التدخّل	18 يوما	<u>18 يوما</u>

إما فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للوزارة في إطار البرنامج عدد 2 " القيادة والمساندة " فهي

كالآتي :

1- تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.

2- تطوير التصرف في الموارد البشرية.

3- تطوير المنظومة المعلوماتية.

ولتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه قامت مصالح الوزارة جملة من الأنشطة

توصّلت من خلالها إلى تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.	عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة.	24	114
		متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.	4	9
2	تطوير التصرف في الموارد البشرية.	نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة	79,50%	78,53%
		نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.	11%	25,61%
		نسبة تكوين الأعوان.	67,50%	60,47%
3	تطوير المنظومة المعلوماتية.	نسبة التغطية بالإنترنات والآنترنات	28,5%	92,30%

II- تنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2018:

جدول عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2018:

التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات دفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2018 (2)	تقديرات 2018	تقديرات 2018	بيان النفقات
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م التكميلي	ق.م الأصلي	
99,78	274	122.456	122.730	103.305	نفقات تصرف
99,95	51	90.376	90.427	79.998	التأجير العمومي
99,35	146	22.205	22.351	13.611	وسائل المصالح
99,23	77	9.875	9.952	9.696	التدخل العمومي
98	15	790	805	2.000	نفقات تنمية
-	-	-	-	-	استثمارات مباشرة
98,14	-	790	805	2.000	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
-	-	-	-	-	تمويل عمومي
-	-	-	-	-	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
-	-	-	-	-	صناديق خزينة
99,77	289	123.246	123.535	105.305	المجموع العام

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

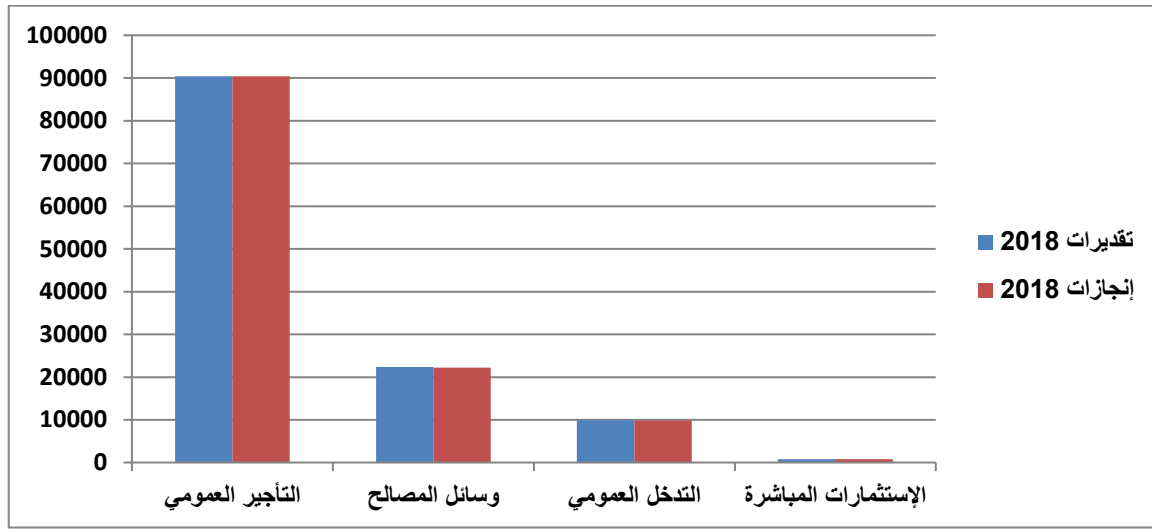
يتبين من خلال هذا الجدول المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2018 أنه قد تم استهلاك نسبة **99,77%** من الاعتمادات المرصودة لهذه السنة والمقدرة بـ **123.535** ألف دينار وهي اعتمادات محيئة باعتبار قانون المالية التكميلي لسنة 2018. ومثلت نفقات التصرف نسبة **99,36%** من الاعتمادات المصروفة في حين مثلت نفقات التنمية نسبة **0,64%** فقط.

هذا وتجدر الملاحظة أن نفقات التصرف المنجزة بلغت نسبة **99,78%** من مجموع اعتمادات التصرف المحيئة المفتوحة بالميزانية. وتمثل منها نفقات التأجير العمومي المنجزة نسبة **99,86%**. أما بالنسبة لنفقات التنمية فقد تم إنجاز نسبة **98%** من الاعتمادات المبرمجة لها.

رسم بياني عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2018: التوزيع حسب طبيعة النفقة (إدفع)

الوحدة: ألف دينار



يتبين من خلال هذا الرسم البياني والجدول أعلاه المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية

لسنة 2018 أن نسبة الإنجاز العامة تعتبر حسنة جدًا إذ بلغت 99,77%.

جدول عدد 02: تنفيذ ميزانية* الوزارة لسنة 2018:

التوزيع حسب البرامج (اعتمادات الدفع)

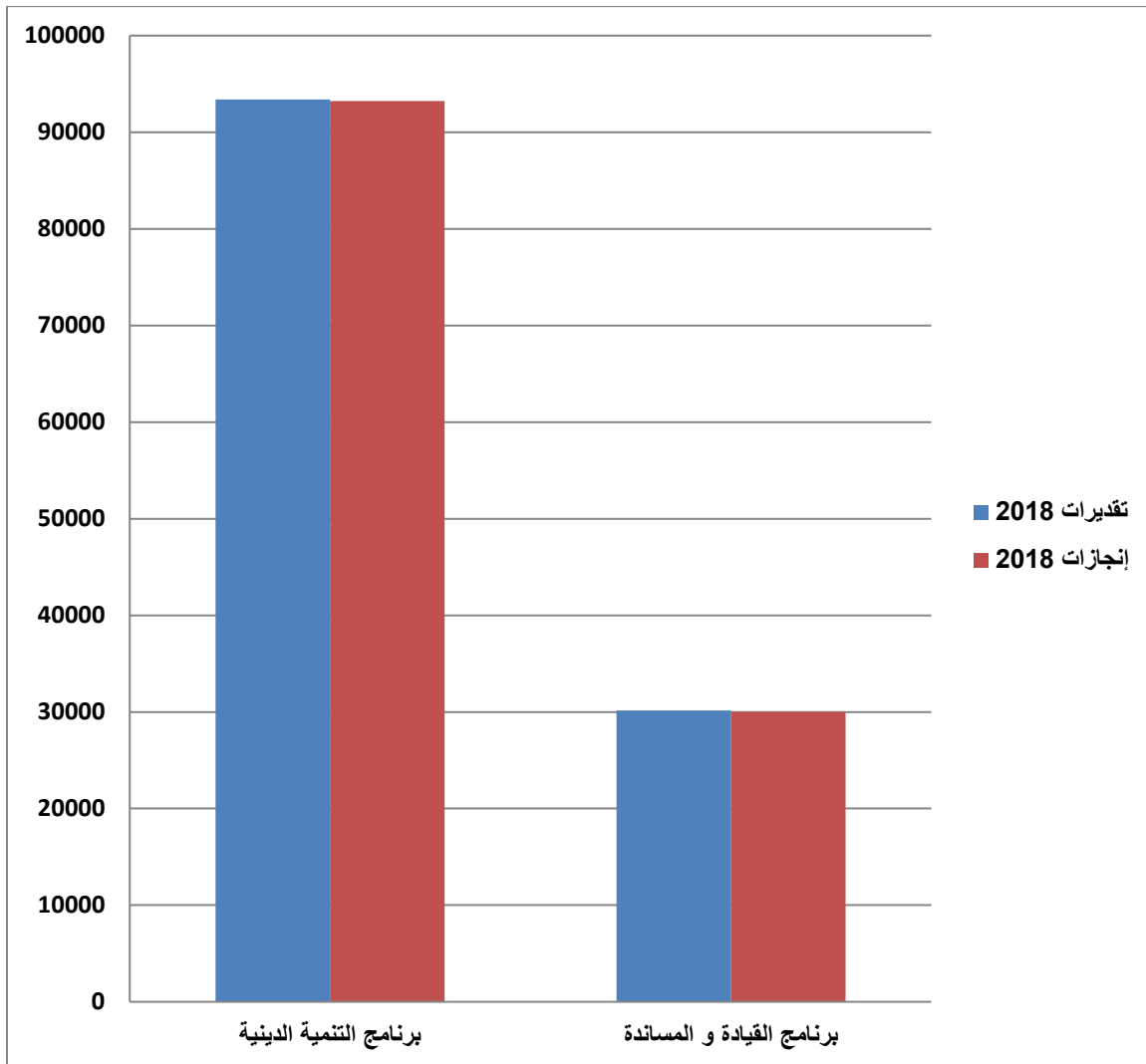
الوحدة ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (1) محينة	البرامج
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			
99,82	171	93.224	93.395	البرنامج عدد 1: التنمية الدينية
99,62	115	30.022	30.137	البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة
99,77	286	123.246	123.532	المجموع العام

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبين هذا الجدول توزيع ميزانية الوزارة المنجزة سنة 2018 حسب البرامج، حيث بلغت مجموع الاعتمادات المستهلكة ضمن برنامج التنمية الدينية ما قدره 75,60% من مجموع الاعتمادات المنجزة، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نسبة الاعتمادات المستهلكة من قبل برنامج القيادة والمساندة والتي تمثل 24,40%. ويعود ذلك لحجم ميزانية البرنامج المذكور ضمن ميزانية الوزارة من ناحية ولارتفاع كلفة تأجير الإطارات المسجدية (إمام خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق.....) من ناحية أخرى.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات الميزانية لسنة 2018 حسب البرامج



بلغت نسبة الإنجاز بالنسبة للبرنامج عدد 1 " التنمية الدينية " %99,82 في حين بلغت النسبة لبرنامج القيادة والمساندة %99,62 وتعتبر هذه النسب حسنة جدًا.

المحور الثاني

تقديم برامج الوزارة

المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

البرنامج عدد 1: برنامج "التنمية الدينية"

- التقديم العام للبرنامج :

تتمثل مهمة برنامج التنمية الدينية في العناية بالمعالم الدينية من صيانة وتأثيث وتجهيز والإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أدائهم وتيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية إلى جانب دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره وتطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني.

ويتضمّن برنامج التنمية الدينية ثلاثة برامج فرعية تعمل جميعها على تحقيق جملة من الأنشطة قصد بلوغ الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والمتمثلة في:

☒ التكوين والبحث العلمي.

☒ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية

☒ المساندة والتأطير.

المؤشرات	الأهداف	البرامج الفرعية	المسؤول عن البرنامج
*نسبة تأطير الإطارات المسجدية *نسبة تكوين الاطارات المسجدية	الهدف 1-1 إحكام التصرف في الإطارات المسجدية	التكوين والبحث العلمي	السيد سامي القاسمي المدير العام للمعالم الدينية والإطارات المسجدية. من 16 ماي 2016 إلى الآن إنجازات الميزانية لسنة 2018 اعتمادات الدفع بحساب الألف دينار:
*مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى). * نسبة تأطير الحجيج التونسيين.	الهدف 1-2 إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.	تنظيم الشعائر والتوعية الدينية	المبلغ: 93,224 م.د : - 75,64% من ميزانية الوزارة المنجزة. - 99,82% من الميزانية المرصودة للبرنامج. نفقات التصرف: 92.615 م.د
*نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز. * آجال التدخل.	الهدف 1-3 إحكام التصرف في المعالم الدينية	المساندة والتأطير	نفقات التنمية: 609 م.د

الهياكل المتدخلة في البرنامج:

البرنامج عدد 1: التنمية الدينية

البرنامج عدد 03:
المساعدة والتأطير

الإدارة العامة للمعالم الدينية
والإطارات المسجدية

البرنامج الفرعي عدد 2:
تنظيم الشعائر والتوعية الدينية

إدارة الشعائر والتوعية
الدينية

إدارة المحافظة على القرآن
الكريم

المعهد الأعلى للخطابة
والإرشاد الديني بالقيروان

البرنامج الفرعي عدد 1:
التكوين والبحث العلمي

إدارة الدراسات والملتقيات
والتكوين الديني

المعهد الأعلى للشريعة بتونس

II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها:

❖ على مستوى البرنامج الفرعي التكوين والبحث العلمي:

ضبطت الوزارة برنامج عمل يهدف إلى التحسين نسبة تأطير الإطار المسجدي ونسبة تكوينهم قصد تطوير مضامين الخطاب الديني وذلك لدوره الهام في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لهدف محاربة الغلو والتطرف والعمل على ضمان السلم الاجتماعي وتقوية روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. وبلوغ هذا الهدف الاستراتيجي قامت الوزارة خلال سنة 2017 بما يلي:

- ضبط برنامج يتعلّق بتكوين المكونين في مجال تطوير الخطاب الديني والشروع في تنفيذه.
- الحرص على حسن اختيار الإطار المسجدي عند التعيين وذلك باعتماد مقاييس الكفاءة العلمية (اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة والحاملين للأستاذية أو الإجازة عند التعيين) من ناحية بحثاً عن حسن الأداء والرفع من المستوى وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى.

- تشجيع الإنتاج الفكري ونشره بالعمل على تشريك كفاءات جامعية للمشاركة في الندوات وتقديم تصوّرات وإنتاجات فكرية من شأنها تبسيط عديد المفاهيم ورفع اللبس عنها وإنارة الرأي للمواطنين.

- تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية لفائدة الوعاظ والاطارات المسجدية.

❖ على مستوى البرنامج الفرعي تنظيم الشعائر والتوعية الدينية:

إنّ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية من أوكذ وأبرز المهام المنوطة بعهدة وزارة الشؤون الدينية إذ أن الوزارة، إلى جانب مهمتها الأساسية المتمثلة في الإشراف وتيسير إقامة الشعائر الدينية لسائر المواطنين، مطالبة بالعمل على توعية المواطنين ومختلف رواد بيوت الله التوعية الدينية الصحيحة والسليمة التي تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة حفاظا على سلامة المجتمع وتوقيا من مخاطر التطرف.

وقد تم تكثيف الأنشطة الدينية التوعوية بالجوامع والمساجد من خلال لقاءات توعوية في إطار الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب بمعدل أربعة دروس في الأسبوع بكل ولاية إلى جانب الدروس المنجزة من قبل الأئمة الخطباء (كل إمام خطيب مطالب بإلقاء 20 درس في شهر رمضان المعظم و درس في ذكرى تحويل القبلة و درس في نصف شعبان و درس في ذكرى المولد النبوي الشريف و درس في رأس السنة الهجرية و درس في ليلة الإسراء و المعراج) و المتفقدين و مدرسي آفاق.

كما تم تكثيف الدروس التوعوية بالفضاءات العامة (مراكز رعاية المسنين، مراكز الدفاع و الإدماج الاجتماعي و المؤسسات السجنية) الموجهة إلى العديد من الفئات المختلفة (فئة المراهقين و الشباب ، فئة كبار السن و فئة المحكومين بالمؤسسات السجنية).

أما بالنسبة للجالية التونسية بالخارج فقد تم تنظيم العديد من البعثات التي تضم عدد من الوعاظ والأئمة والأئمة الخطباء لتوعيتهم دينيا توعية صحيحة و سليمة.

وبمناسبة موسم الحج لسنة 2018، أمنت الوزارة 3023 درسا توعيا بتونس في كامل تراب الجمهورية من قبل 87 مرشد ديني إلى جانب الدروس التوعوية بالبقاع المقدسة التي يقع تقديمها بلغة ميسرة حتى يسهل فهمها من قبل الحجاج خاصة من كبار السن.

❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتأطير

تم في هذا الإطار العمل على مزيد تحسين وضعية المعالم الدينية الحديثة والقديمة منها برصد الاعتمادات اللازمة لصيانتها وتأثيرها وتجهيزها وفقا لإمكانيات الميزانية وطبقا لبرنامج سنوي ووفقا لأولويات تدخل تم ضبطها. كما تم العمل على اختصار آجال التدخل لمجابهة الوضعيات الاكيدة والمستعجلة ضمانا للسير العادي للمعالم الدينية.

2. أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى الخاصة بالبرنامج التي تم تحقيقها وعلاقتها بالنفقات المنجزة:

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة تكوين الإطارات المسجدية. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور المعهد الأعلى للشريعة بتونس الذي قام، تحت إشراف الوزارة، بتكثيف عدد الدورات التكوينية مركزيا وجهويا والترفيع في عدد المنتفعين بها وتوزيع هذه الدورات على كامل شهور السنة وهو ما لن يكن معمولا به قبل سنة 2018.

- توصلت الوزارة إلى انجاز عدد الدروس والمحاضرات الدينية بالمعالم الدينية والفضاءات العمومية الأخرى للتوعية الدينية والإرشاد الديني لهدف تطوير مضامين الخطاب الديني والتعريف بالمبادئ السمة للدين الإسلامي الحنيف المبنية على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف.

- تمّ الترفيع في نسبة تأطير الإطارات المسجدية لتبلغ سنة 2018 نسبة 27,94% (27,85 % سنة 2017) دون بلوغ القيمة المستهدفة 40 بالمائة وهو ما يتطلب مزيدا من العمل في هذا الاتجاه لتحسين المستوى العلمي للإطارات المسجدية المباشرة ومستوى أداءهم.

- أمكن التخفيض في آجال التدخل لتهيئة وصيانة وتأثيث المعالم الدينية (إحالة الاعتمادات للمجالس الجهوية) من 21 يوما سنة 2017 إلى 18 يوما سنة 2018 وهو ما سينعكس إيجابيا على المعالم الدينية.

3- نتائج الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

1.3- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 3:

تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

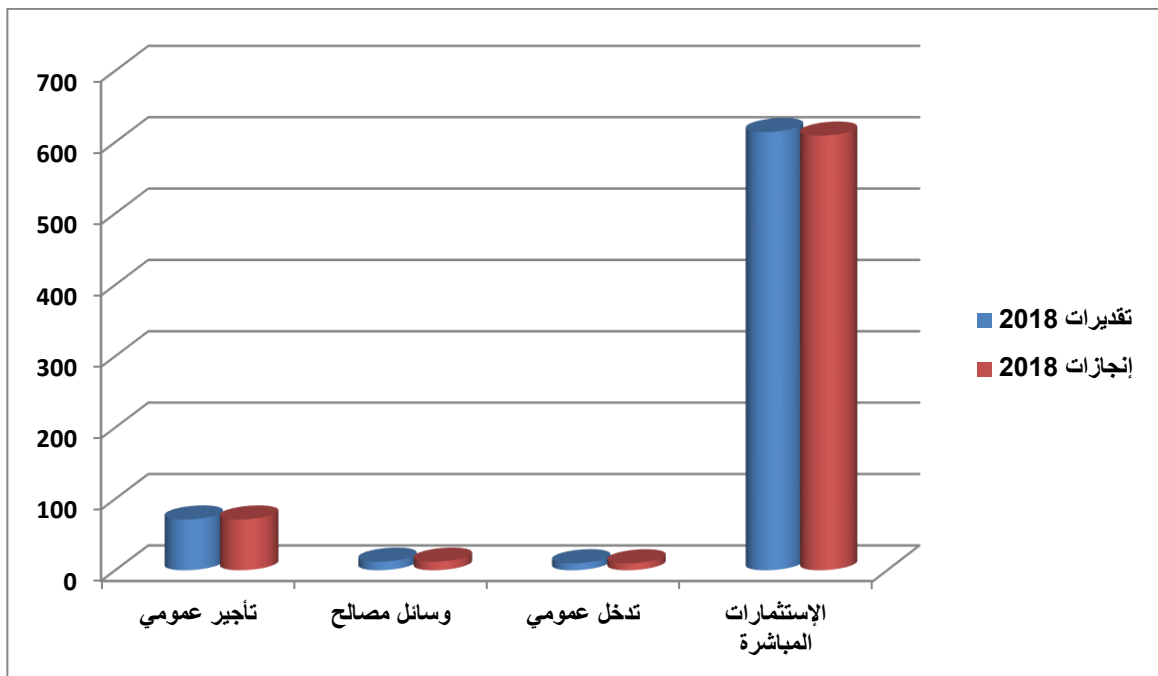
الإجازات مقارنة بالتقديرات 2018		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م. التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م. الأصلي)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
99,82	166	92.615	92.781	83.156	العنوان الأول: نفقات تصرف
100	0	71.065	71.065	61.500	تأجير عمومي
99,25	90	11.898	11.988	12.090	وسائل مصلح
99,22	76	9.652	9.728	9.566	تدخل عمومي
99,18	5	609	614	1.540	العنوان الثاني: نفقات تنمية
					الاستثمارات المباشرة
99,18	5	609	614	1540	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
-	-	-	-	-	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
99,82	171	93.224	93.395	84.696	مجموع البرنامج

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 3:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2018

التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)



توصّلت الوزارة إلى تحقيق نسبة استهلاك اعتمادات قدرها 99,82%، في علاقة بمؤشرات قيس الأداء الخاصة بالبرنامج، وهي نسبة محترمة تبرز الحرص على تحقيق الأهداف المرسومة في إطار المشروع السنوي للقدرة على الأداء .

جدول عدد 4:

تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية

(اعتمادات الدفع)

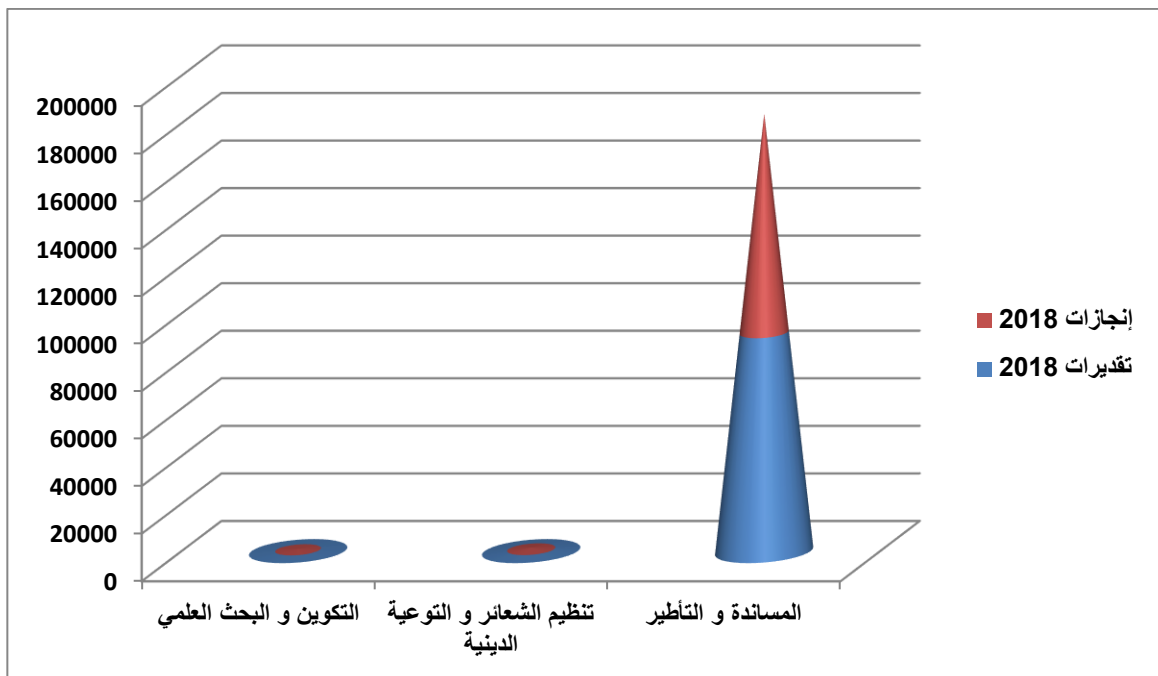
الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018(ق.م (التكميلي) 1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)				
87,48	69	482	551	375	<u>البرنامج الفرعي 1-1:</u> التكوين والبحث العلمي
96,35	29	766	795	539	<u>البرنامج الفرعي 2-1:</u> تنظيم الشعائر والتوعية الدينية
99,92	73	91.977	92.050	83.782	<u>البرنامج الفرعي 3-1:</u> المساندة والتأطير
99,82	171	93.225	93.396	84.696	المجموع

بلغت نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة بالبرامج الفرعية "التكوين والبحث العلمي" و "تنظيم الشعائر والتوعية الدينية" و "المساندة والتأطير" نسبا تجاوزت 87 بالمائة مثلما يبينه الجدول أعلاه. وهو ما يفسر سعي الوزارة إلى تنفيذ الأنشطة المتعلقة بكل برنامج فرعي وفقا للأهداف المرسومة الخاصة بالبرنامج لبلوغ القيم المنشودة.

ومثلما يلاحظ من الجدول أعلاه فإن الإنجازات قد بلغت نسبة 99,82 % مقارنة بالتقديرات وهي نسبة مرتفعة تؤكد حرص الوزارة على تحقيق الأهداف المرسومة في هذا البرنامج في إطار الاستراتيجية العامة وسعيها إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالبرنامج المذكور وذلك بمشاركة رئيس البرنامج وجميع المتدخلين فيه وبمساعدة وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة .

رسم بياني عدد 4:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية لسنة 2018



3.2- تقديم لنتائج الأداء وتحليلها:

يرمي برنامج التنمية الدينية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إحكام التصرف في الإطارات الدينية.
- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.
- إحكام التصرف في المعالم الدينية.

الهدف 1-1-1: إحكام التصرف في الإطارات الدينية:

تقديم الهدف:

تضطلع الإطارات المسجدية (إمام خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق ...) بدور أساسي في الإشراف على إقامة مختلف الصلوات في أحسن

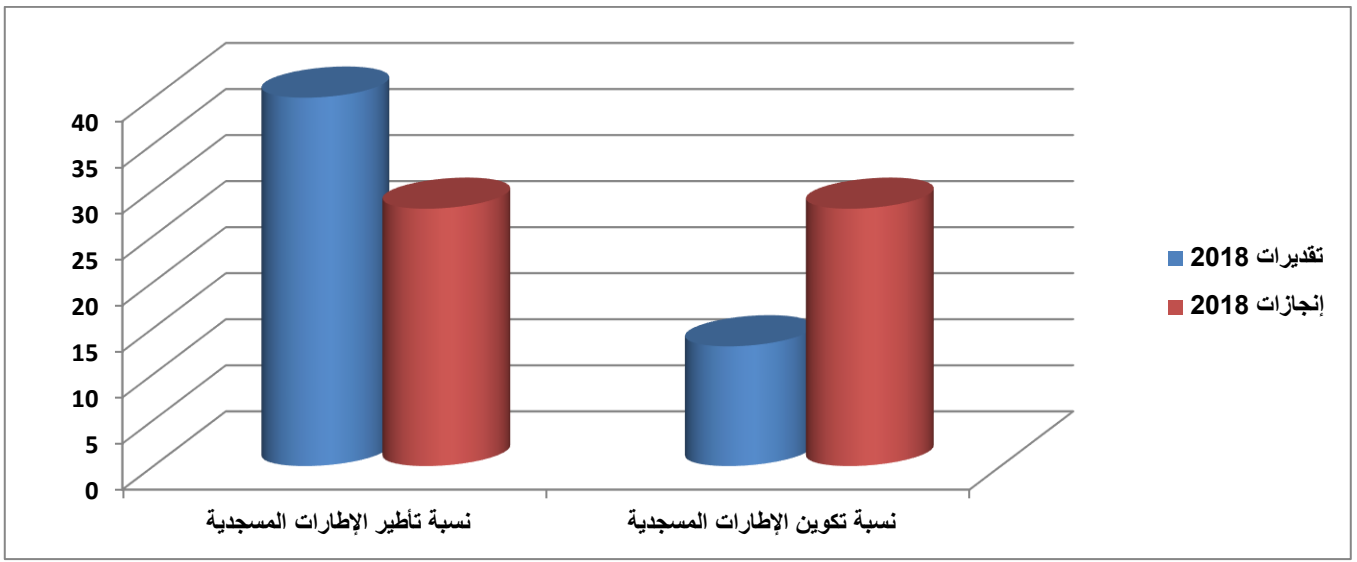
الظروف بالجوامع والمساجد بولايات الجمهورية ومختلف الأنشطة الدينية الأخرى ضمانا لحرمة بيوت الله وصونها لها من الدخلاء.

وحيث توكل الوزارة للأئمة الخطباء بالدرجة الأولى ولأئمة الصلوات الخمس عند الاقتضاء مهمة الخطابة والتوعية الدينية لنشر الفكر الديني المستنير بين الناس طبقا للمذهب المالكي السائد في البلاد ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تشجع على اعتماد الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع , فإن الوزارة تسعى إلى حسن اختيار الإطارات المسجدية عند التعيين باعتماد مقاييس الكفاءة العلمية من ناحية وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى . كما تسعى إلى سد الشغورات بمختلف الجوامع والمساجد لحمايتها من الاستيلاء وحفاظا على حرمتها .

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في الإطارات الدينية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.1.1: أحكام التصرف في الإطارات المسجدية
69,85	27,94	40	40	92,83	27,85	30	%	المؤشر 1-1-1-1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية	
234,76	30,52	13	13	2308	57,71	2,5	%	المؤشر 2-1-1-1: نسبة تكوين الإطارات المسجدية	

**رسم بياني عدد 5:
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف
إحكام التصرف في الإطارات الدينية**



الهدف 1-2-2: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:

تقديم الهدف:

تشرف وزارة الشؤون الدينية على سير الشعائر وأنشطة التوعية والإرشاد الديني بمختلف الجوامع والمساجد الراجعة لها بالنظر. كما تشرف على تنظيم موسم الحج بالتنسيق مع جميع الأطراف الأخرى المتدخلة في الشأن. وتهدف الوزارة عبر إشرافها على القطاع إلى إحكام السيطرة على المعالم الدينية والتحكم في سير الشعائر الدينية بها حفاظاً على بيوت الله من الدخلاء وصوناً لحرمتها.

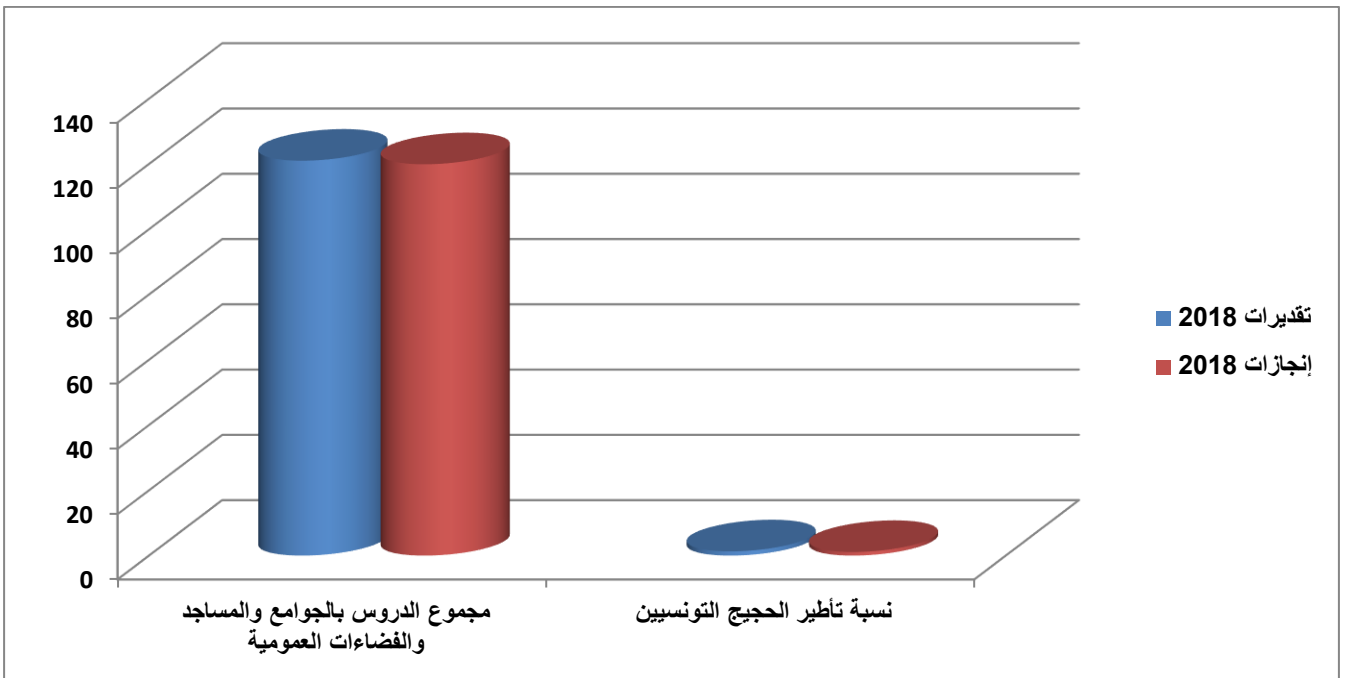
جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2018 الخاصة بالهدف إحكام الشعائر والتوعية الدينية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1) / (2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
99,094	119.904	121.000	121.000	134	161.770	120.252	درس أو محاضرة	المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجموع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى)
84,61	1.10	1,30	1,30	75	0,91	1,22	%	المؤشر 2-2-2-1: نسبة تآطير الحجيج التونسيين

الهدف 2.2.1:
إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية

رسم بياني عدد 5:
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف
إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية



المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس و المحاضرات الدينية بالجوامع و المساجد و الفضاءات العمومية الأخرى :

الهدف 3-3-1: إحكام التصرف في المعالم الدينية:

تقديم الهدف:

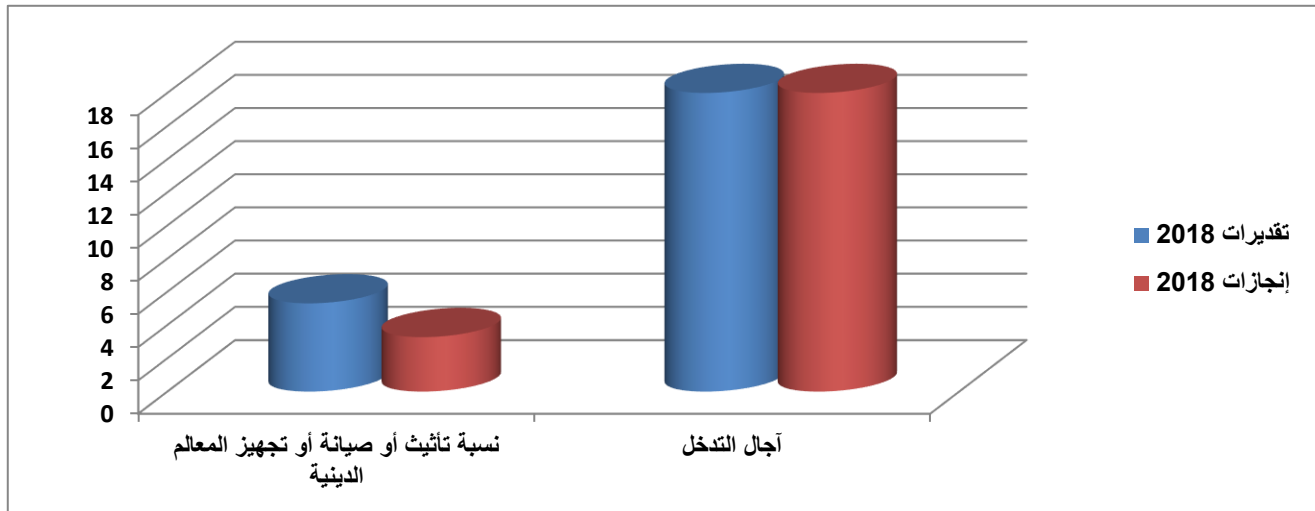
تمثل العناية ببيوت الله من المهام الأساسية الموكولة لوزارة الشؤون الدينية من حيث التأثيث والتعهد والتجهيز والصيانة لتوفير الظروف المثلى للمصلين قصد تمكينهم من أداء شعائهم في أحسن وجه. ولهذا الغرض تم اعتماد هذا الهدف وضبط مؤشرات قياس أداء خاصة به.

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2018 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في المعالم الدينية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 3.3.1. الهدف أحكام التصرف في المعالم الدينية
61.70	3,27	5.30	5,30	83,26	4,33	5,20	%	المؤشر 1-3-3-1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	
100	18	18	18	116,70	18	21	اليوم	المؤشر 2-3-3-1: آجال التدخل	

رسم بياني عدد 5:
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف
إحكام التصرف في المعالم الدينية



3. تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017:

1-3 الهدف 1-1-1: أحكام التصرف في الإطارات الدينية:

المؤشر 1-1-1-1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية :

قدّر المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018 نسبة تأطير الإطارات المسجدية بـ 40 بالمائة في حين بلغت نسبة الإنجاز 27,85. وتعتبر هذه النسبة حسنة أمام عزوف حاملي الأستاذية أو الإجازة عن تحمّل مسؤولية خطّة إمام خطيب نظرا لضعف الأجر الذي سيتقاضونه عند مباشرة العمل (لا يتجاوز 341 دينارا وهو ما يمثل الأجر الأدنى المضمون تضاف إليه منحة التنقل).

أمام هذه الوضعية وحرصا من الوزارة إلى الرفع من مستوى تأطير الإطارات المسجدية تمّ البحث عن إطارات مباشرة في إدارت عمومية أخرى لتولّي هذه الخطة مقابل منحها اجرا بعنوان المنحة الأصلية فقط أو تحفيز الإطارات المسجدية المباشرة، ممن تتوفر فيهم شروط التعيين، إلى تولّي خطة الخطابة بعنوان خطة إضافية.

وستعمل الوزارة مستقبلا على مزيد تحسيس الإدارات الجهوية للعمل على اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة الحاملين للأستاذية لتعيينهم وذلك حرصا على تطوير مضامين الخطابة الديني.

كما ستتمّ مراجعة الأمر المتعلق بتأجير الإطارات المسجدية غير المتفرّغة لتحفيز هذه الفئة على تولي مهام الخطابة بما سيمكّن من استقطابهم والرفع من نسبة التأطير.

المؤشر 1-1-1-2: نسبة تكوين الإطارات المسجدية :

تبلغ القيمة المستهدفة الخاصة بهذا المؤشر لسنة 2018 والمدرجة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء بعنوان نفس السنة ما قدره 13 بالمائة. وقد تمكّنت الوزارة بفضل الجهود المتميزة المبذولة من قبل إدارة التكوين والدراسات بالوزارة والمشرفين على المعهد الأعلى للشريعة بتونس من بلوغ نسبة % 30,52 وذلك نتيجة لتفعيل دور المعهد الأعلى للشريعة بتونس حيث قام بتكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات المسجدية على المستوى المركزي والجهوي وتوزيعها على كامل شهور السنة وتوسيع دائرة المنتفعين بها (الوعاظ، الأئمة الخطباء، المؤدّبون، الأئمة خمس، المؤذّنون و مدرسو آفاق) الأمر الذي لم يكن معمولا به قبل سنة 2018.

(2-3) الهدف 1-2-2: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:

المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى:

تم تسجيل نسبة إنجاز قدرها بـ 97.68 بالمائة بالنسبة لسنة 2018 و يعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها:

- توجه الوزارة إلى تكثيف الدروس التوعوية إلى العديد من الفئات الاجتماعية المختلفة (فئة المراهقين و الشباب، فئة كبار السن و فئة المحكومين بالمؤسسات السجنية) بالفضاءات العامة (مراكز رعاية المسنين، مراكز الدفاع و الإدماج الاجتماعي و المؤسسات السجنية).

- لضمان أداء مناسك الحج من قبل الحجاج على أحسن وجه ، عملت الوزارة على تكثيف الدروس التوعوية من قبل الوعاظ و الأئمة على كامل تراب الجمهورية وذلك لمدة أربعة أشهر) التركيز على جميع النواحي التنظيمية و الفقهية و الصحية و السلوكية و التعايش الجماعي) .

-تنظيم العديد من الدروس التوعوية بالجوامع والمساجد في إطار الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب بمعدل أربعة دروس في الأسبوع بكل ولاية.

- تكثيف الدروس والمحاضرات والندوات والمسامرات من قبل الأئمة الخطباء في المناسبات الدينية (شهر رمضان المعظمو درس، ذكرى تحويل القبلة، نصف شعبان ذكرى المولد النبوي الشريف و رأس السنة الهجرية و ليلة الإسراء و المعراج).

المؤشر 1-2-2-2:نسبة تأطير الحجيج التونسيين:

النسبة المنجزة 1.10% دون القيمة المستهدفة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء والتي

تبلغ 1.30% ، وهي نسبة تعتبر مقبولة للأسباب التالية :

- وقع الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالتوعية والإرشاد الديني بالبقاع المقدسة

سنة 2018 مقارنة بالسنة الماضية فقد بلغ عددهم 110 مرشدا لـ 9982 حاجا مقابل 90

مرشد لـ 10500 حاجاسنة 2017.

- إن الاعتمادات المرسمة بالميزانية والمخصصة للحج لم تمكّن الوزارة من الترفيع بالقدر

الكافي في عدد المرشدين لهدف تحسين نسبة تأطير الحجيج التونسيين بالبقاع المقدسة وفقا للقيمة المستهدفة.

3-3-1-3: الهدف 3-3-1: إحكام التصرف في المعالم الدينية:

المؤشر 1-3-3-1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية:

يعتبر هذا المؤشر عام ويبقى مستوى الإنجاز رهين تنفيذ إجراءات النفقات العمومية وفق الإجراءات القانونية في الأجل المحددة: إذ يتعلق الأمر بالخصوص بالاعتمادات المحالة للجهات التي تتدخل فيها على مستوى التنفيذ المجالس الجهوية والإدارات الجهوية للتجهيز مما يحول في العديد من الأحيان دون انطلاق المشاريع في الأجل المضبوطة وهم ما يفسر نسبة الإنجاز المسجلة (% 3,27 مقابل % 5,30 كقيمة مستهدفة) والتي تبقى في الأخير محترمة.

المؤشر 1-3-3-2: آجال التدخل:

تمكنت الوزارة بفضل مجهودات الأعوان من اختصار آجال التدخلات (تنفيذ النفقات) والحدّ بها من 21 يوما (كقيمة مستهدفة) إلى 18 يوما وهو ما ينعكس إيجابيا على وضعية المعالم الدينية.

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

يتعين الحرص على:

☒ مواصلة العمل على اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة العلمية الحاملين للأستاذية أو الاجازة عند التعيين في الخطط المسجدية لتحسين نسبة التأطير والرفع من مستوى الأداء لهدف تطوير مضامين الخطابالديني.

☒ الترفيع في عدد الأئمة الخطباء المتحصلين على الأستاذية وذلك بحثّ الذين تتوفر فيهم شروط التعيين لتقديم ملفات ترشحاتهم في الغرض بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للشؤون الدينية.

☒ العمل على تنقيح الأمر المتعلق بتأجير الإطارات المسجدية غير التفرّغة لتحفيز حاملي الأستاذية أو الإجازة على مباشرة خطة الإمام الخطيب.

☒ مواصلة التنسيق مع المعهد الأعلى للشريعة بتونس لضبط برامج تكوين لفائدة الإطارات المسجدية متنوعة من حيث المضمون ومسيرة للعصر وموزعة على كامل السنة مركزيا

وجهويا وشاملة لأكثر عدد ممكن من الإطارات المسجدية في حدود إمكانيات الميزانية للرفع من نسبة التكوين.

☒ الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالإرشاد الديني بتونس وبالبقاع المقدسة للحجيج التونسيين بالترفيع في الميزانية المخصّصة لذلك.

☒ الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة وتأثيث وتجهيز المعالم الدينية لمزيد العناية بها.

المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

البرنامج عدد 2: برنامج " القيادة والمساندة "

أ-التقديم العام للبرنامج :

يهدف برنامج " القيادة والمساندة " إلى:

- توفير الموارد البشرية اللازمة لضمان حسن سير العمل بمختلف مصالح الوزارة علنا للمستويين المركزي والجهوي،
 - تعهّد الأعوان بالتكوين والرسكلة لتمكينهم من تحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات مهنيًا،
 - متابعة المسار المهني للأعوان،
 - تنظيم المناظرات الداخلية للترقية والمناظرات الخارجية للانتداب،
 - توفير المعدات والتجهيزات الضرورية لعمل مختلف المصالح التابعة للوزارة،
 - الإشراف على مختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة وتنسيق عملها للرفع من المردودية وتحقيق النجاعة والفاعلية.
- ويهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ❖ تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف،
 - ❖ تطوير التصرف في الموارد البشرية،
 - ❖ تطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة،
- ويتضمن برنامج القيادة والمساندة البرنامجين الفرعيين الآتي ذكرهما:
- ☒ القيادة والرقابة والتقييم
 - ☒ المساندة والتصرف في الوسائل،

<u>المؤشرات</u>	<u>الأهداف</u>	<u>المسؤول عن البرنامج</u>
* عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة. * متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.	الهدف 1 تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.	السيد عبد الكريم بن مفتاح المدير العام للمصالح المشتركة (من 01 مارس 2018 إلى الآن) <u>إنجازات الميزانية لسنة 2018</u> <u>اعتمادات الدفع بحساب الألف دينار</u> المبلغ: 30,022 م.د منجز

		<p>(24,36% من ميزانية الوزارة المنجزة) النسبة 99.62% (من الميزانية المرصودة للبرنامج)</p>
<p>* نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة</p> <p>* نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.</p> <p>*نسبة تكوين الأعوان.</p>	<p>الهدف 2</p> <p>تطوير التصرف في الموارد البشرية.</p>	<p>نفقات التصرف: 29,841</p> <p>نفقات التنمية: 0,181</p>
<p>*نسبة التغطية بالإنترنات والأنترنات مركزيا وجهويا.</p>	<p>الهدف 3</p> <p>تطوير المنظومة المعلوماتية.</p>	

الهيكل المتدخلة في البرنامج

البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة

البرنامج الفرعي عدد 2:

المساندة والتصرف في الوسائل

الإدارة العامة للمصالح المشتركة

البرنامج الفرعي عدد 1:

القيادة والرقابة و التقييم

الديوان



II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج:

❖ على مستوى البرنامج الفرعي القيادة والرقابة والتقييم:

- يمثل إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات إحدى الأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج الفرعي لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة من:
 - حسن متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص الإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
 - احترام التراتيب والإجراءات الجاري بها العمل بما يضمن الحفاظ على المال العام.
 - تحديد المسؤوليات لمختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.
- وقد تم في هذا الإطار القيام بدورات تكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا و جهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما.

كما نظمت الوزارة دورات تكوينية لفائدة جميع الأعوان بالإدارة المركزية والإدارات الجهوية للتعريف بمفاهيم الأساسية لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف والغاية من اعتمادها وكيفية العمل بها.

وإضافة إلى ما تم ذكره فلقد تم تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقيتان المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا و جهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتصريف في الوسائل:

طبقا للاعتمادات المفتوحة بالميزانية لسنة 2018 ولتمكين مصالحها المركزية والجهوية (الإدارات الجهوية) من وسائل العمل الضرورية، قامت الوزارة باقتناء الأثاث والتجهيزات والمعدات التالية:

• 02 سيارات وظيفية و02 سيارات مصلحة.

• 29 آلة ناسخة و16 جهاز فاكس.

• 25 مكيف هواء.

• 20 مكتبا و17 خزانة و45 كرسي.

• 25 حاسوبا و24 آلة طباعة و48 حاسوبا محمولا.

• 50 جهاز سكانار مكتبي.

وقد بلغت النسبة الجمالية لاستهلاك الاعتمادات المرصودة للبرنامج ما قدره 99,62%.

2. أهم الإنجازات والأنشطة الخاصة بالبرنامج وعلاقتها بالنفقات المنجزة:

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وذلك يرجع أساسا إلى المجهودات المبذولة في المجال والمتمثلة في اعتماد الوزارة على مواردها البشرية الذاتية نظرا لمحدودية الاعتمادات المرصودة في الغرض من ناحية وتكثيف عدد الدورات والأيام التكوينية المنجزة لفائدة الأعوان في المجال من ناحية أخرى إلى جانب الترفيع في عدد المنتفعين بها وتوزيع

هذه الدورات على كامل شهور السنة وهو ما لن يكن متوفرا بالقدر الكافي ما قبل سنة 2017 و2018. أما فيما يتعلق بنسبة تكوين الأعوان عموما المنجزة التي تبلغ 60,47 بالمائة والتي سجلت انخفاضا مقارنة بالقيمة المستهدفة لسنة 2018 المقدرة بـ 67,50 بالمائة فإن هذا الانخفاض يرجع إلى عدم مشاركة عدد من الأعوان في الدورات التكوينية رغم حثهم على المشاركة لارتباطاتهم المهنية وظروف بعضهم العائلية التي حالت دون ذلك .

- وقع الترفيع في عدد مهمات التفقد مقارنة بالقيمة المستهدفة. ويفسر هذا الارتفاع بتفعيل دور التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية في إطار أهداف الوزارة كما أن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة.

- سجلت نسبة التغطية بالإنترنات إرتفاعا ملحوظا بالنسبة للقيمة المستهدفة والمقدرة بـ 28,50 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018. ويفسر ذلك بتمكّن الوزارة بالتنسيق مع مصالح شركة اتصالات تونس من ربط مصالحها الخارجية وأغلب إدارتها الجهوية للشؤون الدينية (22 إدارة جهوية) بالإنترنات.

III - نتائج القدرة على الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 3:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2018		إنجازات	تقديرات	ق م	بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ	2018	2018	2018	
(1) / (2)	(1) - (2)	(2)	(1)		
99,65	105	29.841	29.946	20.149	العنوان الأول: نفقات تصرف
99,74	50	19.311	19.361	18.498	تأجير عمومي
99,47	55	10.307	10.362	1.521	وسائل مصلح
100	0	223	223	130	تدخل عمومي
94,76	10	181	191	460	العنوان الثاني: نفقات تنمية
					الاستثمارات المباشرة
94,76	10	181	191	460	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة

					التمويل العمومي
-	-	-	-	-	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
99,62	115	30.022	30.137	20.609	مجموع البرنامج

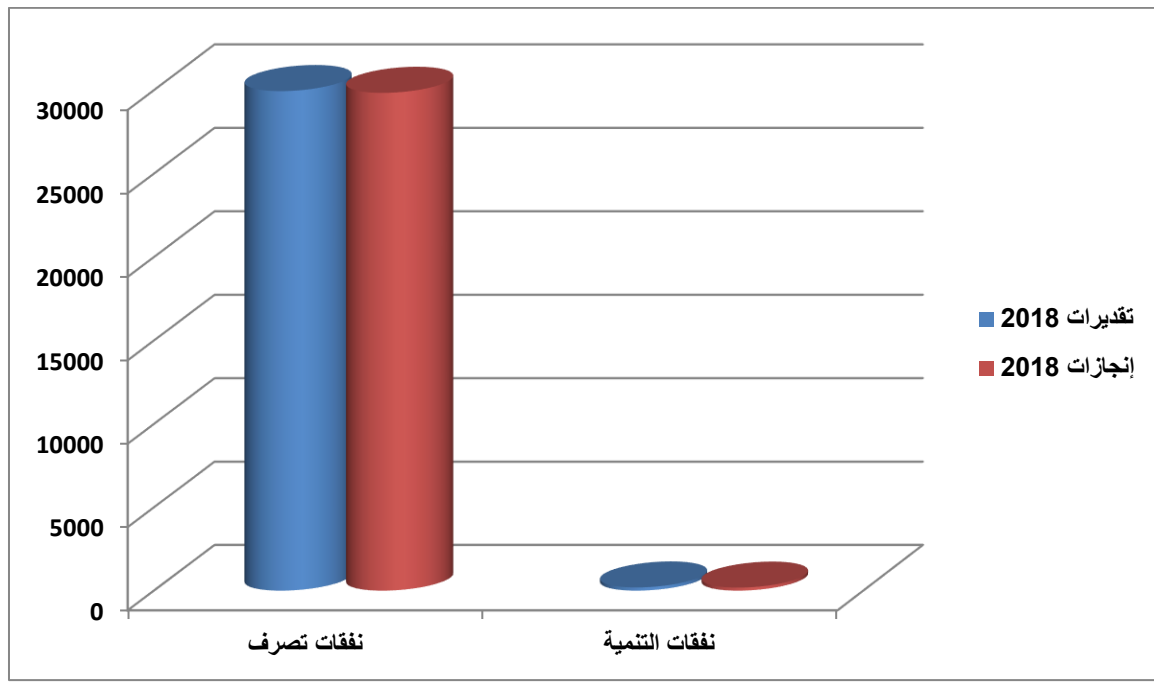
* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 8:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(اعتمادات الدفع)



جدول عدد 4:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية

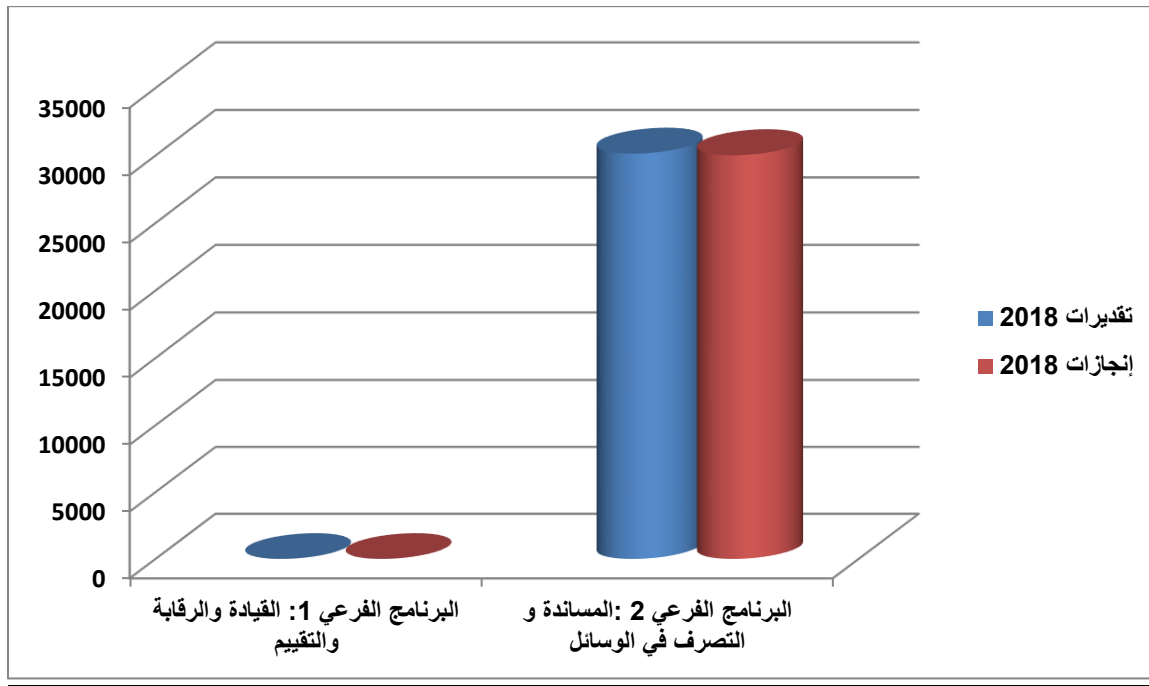
(اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (1) ق. م. تكميلي	تقديرات ق. م. اصلي لسنة 2018	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
-	-	-	-	-	<u>البرنامج الفرعي 1-1:</u> القيادة والرقابة والتقييم
99,62	115	30.022	30.137	20.609	<u>البرنامج الفرعي 2-1:</u> المساندة والتصرف في الوسائل
99,62	115	30.022	30.137	20.609	المجموع

رسم بياني عدد 9:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية



2- تقديم لنتائج القدرة على الأداء:

يرمي برنامج القيادة والمساندة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.

2- تطوير التصرف في الموارد البشرية

3- تطوير المنظومة المعلوماتية.

الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:

تقديم الهدف:

يرمي اعتماد هذا الهدف أساسا إلى:

- حسن متابعة تنفيذ برامج الوزارة وتقييم الأداء وتحديد النقائص والإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وريح الوقت والرفع من الأداء.
- ضمان احترام القوانين والقوانين والتراتبية الجاري بها العمل.
- تحديد مسؤوليات مختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.
- وتندرج كل هذه الأهداف الفرعية في إطار سعي الوزارة إلى إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والإنصاف والحوكمة الرشيدة.
- ولهذا الغرض تم تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقدية المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا وجهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

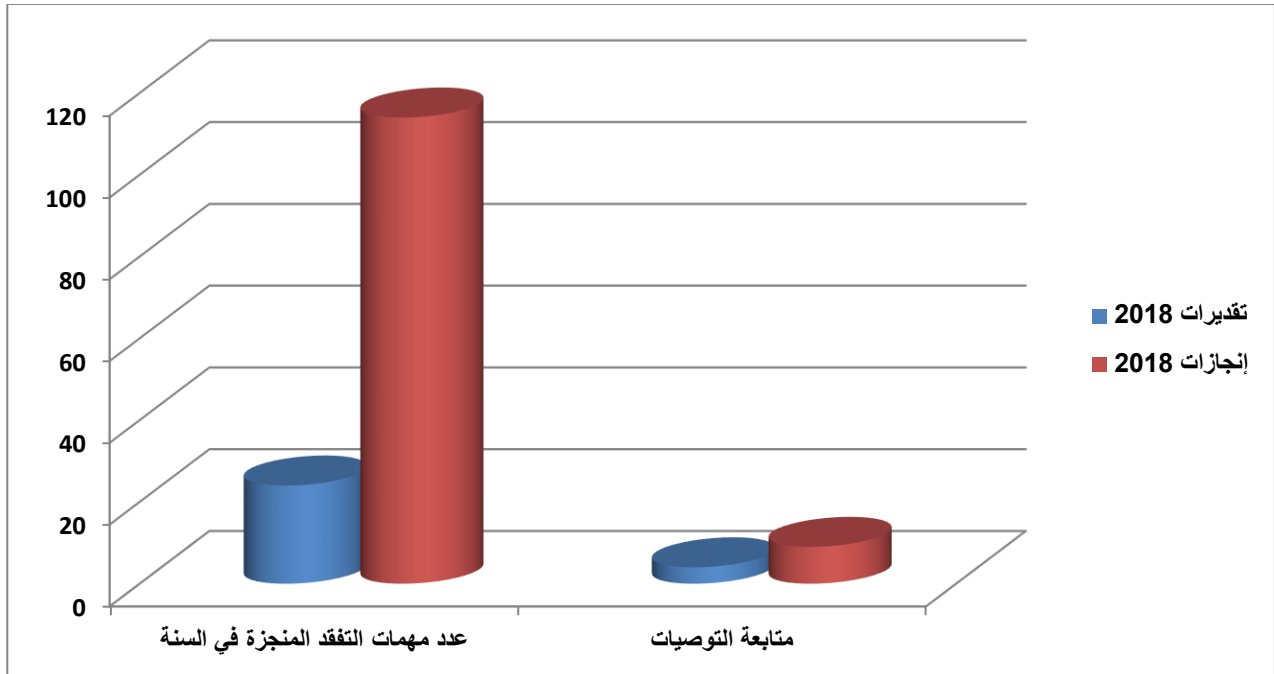
جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2018 الخاصة بالهدف تدعيم الرقابة الداخلية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1) / (2)	الهدف 2.1.1: تدعيم الرقابة الداخلية
المؤشر 1-1-1: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة	عدد	6	127	2116	24	24	114	475	
المؤشر 2-1-1-2: متابعة	عدد	4	4	100	4	4	9	225	

رسم بياني عدد 10:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف
تدعيم الرقابة الداخلية

**الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:****تقديم الهدف:**

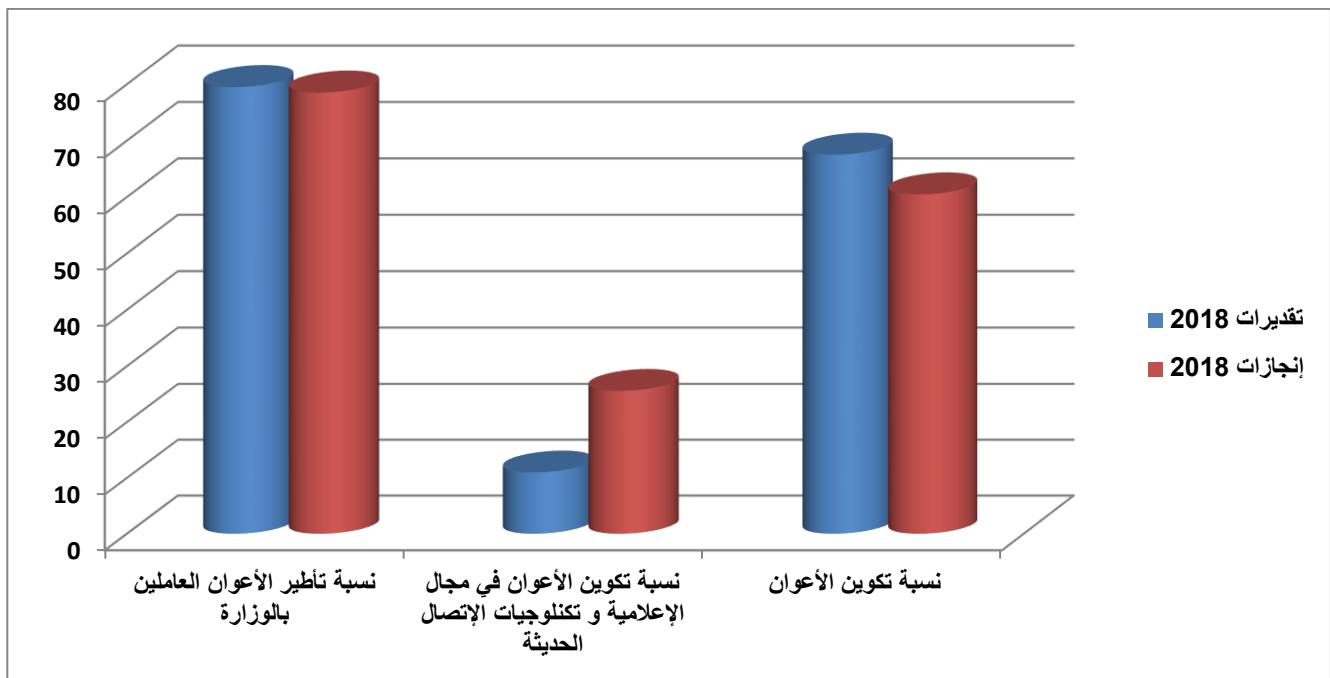
تقوم الموارد البشرية بدور أساسي في إنجاز الأعمال الموكولة لمختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة، فهي المسؤولة عن تنفيذ برامج الوزارة ومتابعة تنفيذها وفقا للمهارات المهنية المكتسبة وللإجراءات والتراتب القانوني الجاري بها العمل. ولهذا السبب تبرز الحاجة للتكوين المستمر والرسكلة لمواكبة المستجدات من ناحية ولاكتساب المهارات المهنية الجديدة للرفع من مردودية العمل وإكسابه النجاعة والفاعلية.

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف تطوير التصرف في الموارد البشرية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1)/(2)	الهدف 2.2.2: تطوير التصرف في الموارد البشرية
المؤشر 1-2-2-2: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة	%	78	78,53	1,64	79,50	79,50	78,53	98,77	
المؤشر 2-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة	%	4	25,61	640,25	11	11	25,61	232,81	
المؤشر 2-2-2-3: نسبة تكوين الأعوان	%	15	60,47	403,133	67,50	67,50	60,47	89,58	

رسم بياني عدد 11:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف تطوير التصرف في الموارد البشرية



الهدف 2-2-3: تطوير المنظومة المعلوماتية:

تقديم الهدف:

تقديم الهدف: يمثل مجال المعلوماتية مجالا هاما في الوقت الحاضر لارتباطه الوثيق بسائر الأنشطة الأخرى في الإدارة ولمساهمته الفعالة في تيسير العمل الإداري وتعزيزه وتوفير البيانات والمعلومات الإحصائية بسهولة في الوقت المطلوب وبالذقة والسريعة المطلوبتين. وهو بذلك مجال واسع للبحث والتطوير ويؤثر مباشرة على مردودية الأعوان ويساهم في تحسين نوعية الخدمات المسداة للمواطنين لنيل رضاهم. ولهذه الأسباب فإنه يتعين العمل على تطوير المنظومة المعلوماتية وأخذها بعين الاعتبار عند رسم السياسات العمومية.

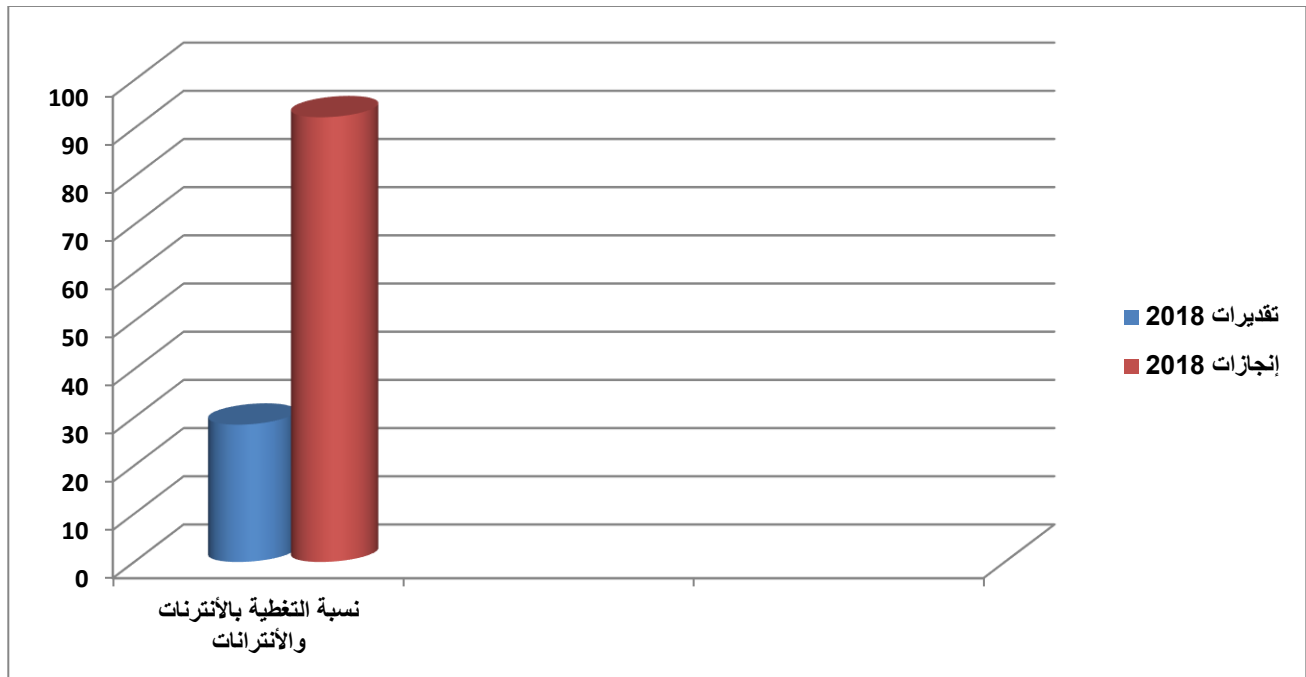
جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2018 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2018 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017 %	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 3.2.2: تطوير المنظومة المعلوماتية
323,85	92,30	28,50	28,50	329,64	92,30	28	%	المؤشر : 1-4-2-2 نسبة التغطية بالإنترناتوالإنترنات.	

رسم بياني عدد 13:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء لسنة 2018 الخاصة بالهدف
تطوير المنظومة المعلوماتية



3. تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

(1-3) الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:

المؤشر 1-1-1-2: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة:

وقع الترفيع في عدد مهمات التفقد من 24 مهمة مقدرة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018، إلى 114 مهمة منجزة في موقى 2018. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور النفقدي العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدي العامة للشؤون الدينية بالوزارة. وفي هذا الإطار قامت النفقدي

العامّة للشؤون الدينية ب77 مهمة تتعلق بمتابعة سائر الأنشطة الدينية للوزارة و الهياكل التابعة لها و العمل على تطويرها و تحسين أدائها. وقد تعلقت هذه المهمات المنجزة ب:

- بتفقد الإدارات الجهوية.
- تفقد اللقاءات الشهرية.
- تفقد الوعاظ المحليين.
- تفقد الإطارات المسجدية.
- تفقد المعالم الدينية والكتاتيب.
- تفقد تسجيل الحجيج و الدروس التوعوية المقدمة للحجيج.
- تفقد لمواكبة احتفال بالمولد النبوي الشريف من قبل الوعاظ.
- تفقد للجان البناء .
- تفقد للعرائض و الشكايات الواردة.
- أما في ما يتعلق بالتفقدية العامة للشؤون الإدارية و المالية فقد قامت بإنجاز 37 مهمة تفقد في ميدان التصرف الإداري و المالي والفني :
- 11 تفقد بصفة منفردة.
- 16 تفقد مع التفقدية العامة للشؤون الدينية.
- 03 تفقد يتعلق بملفات هيئة مكافحة الفساد.
- 03 مهمات تدقيق.
- 04 تقارير تكميلية لمهمات تفقد سابقة.

المؤشر 2-1-1-2: متابعة التوصيات:

كما سبق أن تمّت الإشارة إليه أعلاه فإن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة من قبل التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية بالوزارة. وفي هذا الإطار فقد تمّت متابعة تنفيذ التوصيات الواردة بتسعة تقارير تفقد سابقة.

2-3 (2-2-2) الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:

المؤشر 2-2-2-1: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة:

سجّلت نسبة تأطير الأعوان إنخفاضا طفيفا بالنسبة للقيمة المستهدفة المقدرة بـ 79,50 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018. ويفسّر ذلك بتعذر القيام بانتدابات خارجية أو إلحاق ونقله بعض الإطارات لدى الوزارة.

المؤشر 2-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة:
ارتفعت نسبة تكوين الأعوان مقارنة بالقيمة المستهدفة المنصوص عليها بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018 والمقدرة بنسبة 11 بالمائة. وقد شمل التكوين في الإعلامية عدّة مجالات كالتكوين في الإعلامية المكتبية و التكوين في المنظومات من قبل المركز الوطني للإعلامية و مؤسسة الأرشيف الوطني (منظومة المخزون، منظومة المنقولات ، منظومة مركز الخدمات إنصاف ، منظومة إنصاف و المنظومة الوطنية للتصرف الإلكترونية في المراسلات) رغم محدودية الاعتمادات المرسّمة بالميزانية والمخصّصة للغرض.

المؤشر 2-2-2-3: نسبة تكوين الأعوان:

سجّلت نسبة تكوين الأعوان انخفاضا ملحوظا مقارنة بالقيمة المستهدفة والمقدرة بـ 67,50 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018. بحيث اقتصر تكوين الأعوان على التصرف الإداري الحديث و التصرف في الميزانية ويفسّر ذلك بالدورات التكوينية التي نظمتها الوزارة في الغرض لفائدة أعوانها خاصة في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف. ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى محدودية الاعتمادات المرسّمة بالميزانية والمخصّصة للغرض.

(4-3) الهدف 4-2-2: تطوير المنظومة المعلوماتية:

المؤشر 2-2-4-1: نسبة التغطية بالإنترنت والأنترنات:

سجّلت التغطية بالإنترنت إرتفاعا ملحوظا مقارنة بالنسبة المحدّدة للقيمة المستهدفة والمقدرة بـ 258,50 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسّر ذلك بتمكّن الوزارة بالتنسيق مع مصالح شركة اتصالات تونس من ربط مصالحها الخارجية وأغلب إدارتها الجهوية للشؤون الدينية (22 إدارة جهوية) بالإنترنت.

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

- ☒ مواصلة العمل لإرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة منحس متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص الإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها في إطار احترام القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بما يضمن الشفافية والتوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
- ☒ التثقيف من الدورات التكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا وجهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما.
- ☒ مزيد تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاط مختلف مصالح الوزارة مركزيا وجهويا.
- ☒ الترفيع في اعتمادات المخصّصة لميزانية الوزارة لتمكين الوزارة من توفير وسائل العمل الضرورية لمصالحها المركزية وإداراتها الجهوية.